أبـجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

هكذا في ((كشف الظنون)) ولم يزد عليه والزيجات كثيرة ذكرها صاحب ((الكشف)) فمن شاء فليرجع إليه وقد تقدم في الألف في علم الأزياج .

قال في ((مدينة العلوم)) : علم الزيجات والتقاويم : علم يتعرف منه مقادير حركات الكواكب سيما السبعة السيارة وتقويم حركاتها وإخراج الطوالع وغير ذلك منتزعا من الأصول الكلية .

ومنفعته : معرفة الاتصالات من الكواكب من المقارنة والمقابلة والتربيع والتثليث والتسديس والخسوف والكسوف وما يجري في هذا المجرى .

وقال في ((كشاف اصطلاحات الفنون)) : منفعته معرفة موضع كل واحد من الكواكب السبعة بالنسبة إلى فلكه وإلى فلك البروج وانتقالاتها ورجوعها واستقامتها وتشريقها وتغريبها وظهورها واختفائها في كل زمان ومكان وما أشبه ذلك من اتصال بعضها ببعض وكسوف الشمس وخسوف القمر وما يجري هذا المجرى انتهى (2 / 315) . والغرض منه أمران : .

أحدهما : ما ينتفع به في الشرع وهو : معرفة أوقات الصلوات وسمت القبلة والساعات وأحوال الشفق والفجر .

وثانيهما : معرفة الأحكام الجارية في عالم العناصر وهذه المعرفة لكونها مبنية على أمور واهية ودلائل ضعيفة لا تفيد شبهة فضلا عن حجة ولهذا لا يعتد بها في الشرع .

والذي يصح منها في بعض الأوقات فإنما هو بطريق الاتفاق وذلك لا يدل على الصحة